14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
الخميس والجمعة - 27-28 أغسطس 2026م - العدد 18205
www.14october.com

الوزير الشرجبي يناقش مع السفير الألماني التحضير لمؤتمر أصدقاء سقطرى

عدن / سبأ:

بحث وزير المياه والبيئة المهندس توفيق الشرجبي، امس، عبر تقنية الاتصال المرئي، مع سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية لدى اليمن توماس شنايدر، تعزيز العلاقات الثنائية والتعاون المشترك في مجالي المياه والبيئة والتكيف مع التغير المناخي، وتبادل المعلومات وتعميق المعرفة بالأوضاع والتحديات التي تواجه اليمن في هذه المجالات.

وجرى اللقاء بمشاركة نائبة السفير الألماني، مناقشة التحضيرات الخاصة بـ«أيام اليمن» والمؤتمر السنوي الخامس والعشرين لأصدقاء سقطرى، المقرر عقده خلال الفترة من 23 إلى 25 سبتمبر المقبل، بتنظيم مشترك مع سفارة الجمهورية اليمنية في برلين.

وأكد الوزير الشرجبي أن الوزارة نفذت خلال الفترة الماضية عددًا من الاتصالات والتنسيقات والترتيبات المتعلقة بالمؤتمر..مشيرًا إلى أهمية انعقاده في إبراز القضايا البيئية والمناخية التي تواجه أرخبيل سقطرى، والتعريف بأهميته البيئية وما يتميز به من تنوع حيوي فريد.

وثمّن الوزير الشرجبي الدعم الذي تقدمه جمهورية ألمانيا الاتحادية لقطاع المياه في اليمن، ودورها كأحد الداعمين للاستراتيجية الوطنية للمياه..مؤكدًا أهمية مواصلة هذا الدعم وتوسيع مجالات الشراكة بما يسهم في تطوير قطاع المياه وتحسين خدماته.

وأشاد بالدور الذي يضطلع به البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن في دعم المشاريع التنموية، من خلال إقامة شراكات ثنائية لتنفيذ عدد من المشاريع في اليمن.. منوهًا بأهمية هذه الشراكات في دعم جهود التنمية والنهوض بقطاعات الخدمات والبنية التحتية.

من جانبه، أشاد السفير الألماني بالدور الذي تقوم به وزارة المياه والبيئة في متابعة قضايا المياه والبيئة وتعزيز التعاون والشراكة مع الجهات الدولية..مؤكدًا أهمية استمرار هذه الجهود وتطوير مجالات التنسيق والتعاون بين الجانبين.

وأكد السفير شنايدر أهمية المؤتمر المقرر عقده في سبتمبر المقبل، باعتباره مناسبة لتعزيز التعاون اليمني-الألماني..موضحًا أنه سيتناول ثلاثة محاور رئيسية للتعاون بين الجانبين، من بينها مشروع خاص بقطاع المياه، بما يفتح آفاقًا أوسع لتبادل الخبرات وحشد الدعم وتنفيذ مشاريع ذات أولوية في هذا القطاع الحيوي.

كما ناقش وزير المياه والبيئة المهندس توفيق الشرجبي، مع القائم بأعمال رئيس هيئة المساحة الجيولوجية والثروات المعدنية المهندس أحمد يماني التميمي، سبل إعادة تفعيل مشروع استكشاف وتقييم الطاقة الحرارية الأرضية في اليمن، واستكمال الدراسات والأعمال الفنية المرتبطة بالمشروع.

وخلال اللقاء الذي عرض بحضور نائب وزير المياه والبيئة مجاهد بن عفرار، تم استعرض ما أنجزته الهيئة من دراسات وأعمال جيولوجية وجيوفيزيائية في عدد من المواقع والحقول الحرارية، وما أظهرته الدراسات، لاسيما في المناطق الشرقية، من مؤشرات ونتائج واعدة تستدعي مواصلة أعمال الاستكشاف والتقييم وإجراء الدراسات التفصيلية لتحديد إمكانات الاستفادة من هذه الموارد.

وتطرق اللقاء إلى أهمية الطاقة الحرارية الأرضية باعتبارها أحد مصادر الطاقة المتجددة، وما توفره من فرص في مجالات توليد الكهرباء، والسياحة العلاجية، والتطبيقات الصناعية والزراعية، وإنتاج غاز ثاني أكسيد الكربون، وتجفيف الأسماك والخضروات، وتدفئة المنشآت والبيوت الزراعية المحمية.

وأكد الوزير الشرجبي، على أهمية الاستفادة من الدراسات والنتائج التي أنجزتها هيئة المساحة الجيولوجية والثروات المعدنية والبناء عليها، والعمل على إعادة تفعيل المشروع واستكمال مراحله، مشددا على أن استثمار مصادر الطاقة الحرارية الأرضية يمثل فرصة واعدة لتنويع مصادر الطاقة المتجددة ودعم مسارات التنمية المستدامة في اليمن، منوها إلى حرص الوزارة على تعزيز التنسيق والتعاون مع الهيئة والجهات ذات العلاقة، وحشد الدعم الفني والتمويلي اللازم لاستكمال الدراسات وتطوير المواقع الواعدة، بما يسهم في تحويل النتائج العلمية إلى مشاريع تنموية واستثمارية قابلة للتنفيذ.

من جانبه، أكد القائم بأعمال رئيس هيئة المساحة الجيولوجية والثروات المعدنية استعداد الهيئة لمواصلة أعمالها الفنية والعلمية وتحديث الدراسات السابقة واستكمال تقييم المواقع الواعدة، بالتنسيق مع وزارة المياه والبيئة والجهات ذات العلاقة، بما يسهم في استثمار موارد الطاقة الحرارية الأرضية بصورة مستدامة وخدمة الاقتصاد الوطني والتنمية في اليمن.

المحاصصة مع النصف الآخر من المجتمع

وديع منصور

المجتمع اليمني مجتمع ذكوري بامتياز، لا يؤمن بأن تمنح النساء أدوارا كبيرة في الحياة العامة. واللافت أنه أصبح أكثر ذكورية بالمقارنة مع حقب تاريخية سابقة! اليمنيون، شمالا وجنوبا، لا يحبذون فكرة أن تكون المرأة في مواقع قيادية عليا، أو تكون ضمن صناع القرار، وتشارك فعليا بتقرير مصير بلدها أسوة بالرجال. وحتى أغلب الرجال تسامحا يستنكرون أن تكون امرأة مديرة مديرية في مناطقهم، دع عنكم أن تكون محافظة لمحافظتهم. وعلى الرغم أن من تسبب بنكبة البلاد، شمالا وجنوبا، هي عقليات الذكور، إلا أن الكثيرين يواصلون التنمر عبر مواقع التواصل على الناشطات، والمشاركات في منظمات المجتمع المدني. والحقيقة هي أن رجال اليمن هم السبب في إفقار الشعب ومعاناته، وإذلاله، وتخلف البلد، وكل أزماته، وليست النساء. والأغرب في الأمر أن جزءا غير قليل من النساء أنفسهن يقللن من أهمية تولي المرأة المناصب القيادية الأعلى على مستوى الدولة، كرئيسة حكومة مثلا، أو حتى وزيرة للمالية.

خلال سنوات الأزمة، تشير بعض الأرقام إلى أن نسبة إقبال الإناث على التعليم والتحصيل العلمي أعلى بكثير من إقبال الذكور. لكن الحقيقة هي أن الأزمة المستمرة لم تحطم آمال نصف المجتمع فقط، بل حطمت آمال النصف الآخر كذلك. وإن كانت هناك أصوات تطالب بالدفاع عن حقوق النساء، فمن يطالب بالدفاع عن حقوق الرجال المقهورين.

على أية حال، إن كان دور المرأة في المشاركة بصناعة القرارات الكبيرة والمصيرية، على مستوى السلطات، غير موجود فعليا، فإن دورها أيضا في الأحزاب والتجمعات السياسية والمجالس، وهي أحزاب وتجمعات ومجالس فاشلة، فإن هذا الدور متواضع وشكلي إلى حد كبير.

والسؤال هنا: من سيخرج اليمن، شمالا وجنوبا، من أزماته الكثيرة والكبيرة إن كان الرجال عجزوا عن القيام بذلك، وفي الوقت نفسه يرفضون منح النساء فرص حقيقية للمشاركة في انقاذ البلد.

وزير الزراعة ومحافظ لحج يفتتحان مصنعاً للأعلاف ويتفقّدان منشآت بحثية وإنتاجية وتعليمية بالمحافظة

لحج / سبأ:

افتتح وزير الزراعة والري والثروة السمكية، سالم السقطري، ومحافظ محافظة لحج، مراد الحالمي، يوم أمس، عددا من المشاريع، والمنشآت الزراعية، والبحثية، والإنتاجية، والتعليمية بالمحافظة.

واستهل الوزير السقطري، والمحافظ الحالمي، نشاطهما بافتتاح مشروع مصنع إنتاج الأعلاف الحيوانية التابع للقطاع الخاص، بمنطقة دار المناصرة بمديرية تبن، الذي حضره الممثل المقيم لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) في اليمن، آدم ياو، ووكيل وزارة الزراعة والري والثروة السمكية لقطاع الإنتاج، عبد الملك ناجي، ومدير مكتب الزراعة بالمحافظة، الدكتور ناصر هزاع، ونائب مدير عام فرع الهيئة العامة للاستثمار بالمحافظة، عمرو الشعبي.

واطلع السقطري والحالمي، على مكوّنات المصنع وخطوط إنتاجه وتجهيزاته الفنية، واستمعا إلى شرح حول مراحل تصنيع الأعلاف، وآلية التشغيل، والطاقة الإنتاجية، وما يوفّره المشروع من مستلزمات أساسية لمربّي الثروة الحيوانية، فضلاً عن فرص العمل التي يتيحها، وتنشيطه للاستثمار الخاص، في الصناعات المرتبطة بالقطاع الزراعي والحيواني.

ويأتي إنشاء المصنع ضمن توجُّه متنام نحو توسيع النشاط الاستثماري في المجالات الزراعية والحيوانية، من خلال إقامة مشروعات إنتاجية تسهم في توفير المدخلات اللازمة للقطاع، وتدعم حركة السوق المحلية، وتفتح مجالات جديدة أمام رأس المال الوطني للمشاركة في التنمية الاقتصادية بالمحافظة.

وتعرف الوزير، والمحافظ، على طبيعة النشاط الذي ينفّذه المصنع في حقل إنتاج الأعلاف، ودوره في دعم سلسلة الإنتاج الحيواني، وتوفير مدخلات محلية تساعد على استقرار نشاط المربين، إلى جانب تعزيز حضور الصناعات التحويلية المرتبطة بالثروة الحيوانية في السوق المحلية.

بعد ذلك، زار السقطري، والحالمي، المركز الوطني لبحوث الثروة الحيوانية بمدينة صَبر بمديرية تُبَن، والذي أعيد تأهيله في الآونة الأخيرة، بتنفيذ من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، ضمن مشروع الاستجابة لتعزيز الأمن الغذائي والقدرة على الصمود في اليمن.

وتفقّدا مرافق المركز وقاعات المؤتمرات الحديثة، واطلعا من مدير المركز، الدكتور عمر لَرْضي، على مستوى التجهيزات التي أتاحها مشروع التأهيل، وما توفّره المنشأة من بيئة ملائمة، لتنفيذ البرامج البحثية، والعلمية، والتدريبية، المتعلقة بالثروة الحيوانية، ودعم الدراسات والتطبيقات الهادفة إلى تحسين الإنتاج، وتطوير أساليب الرعاية والتربية.

كما انتقلا إلى مركز صَبر لتصنيع منتجات الألبان، واطلعا على نشاطه الإنتاجي الذي يشمل إعداد الحليب، والزبادي، والحَقِين، والجبن، واللبنة، والسمن، والقشطة، والزبدة، وفق إجراءات تراعي أعلى مستويات النظافة والصحة المهنية في مختلف مراحل التجهيز والتصنيع، واستمعا إلى شرح حول التجهيزات المستخدمة في المركز، ومراحل تحويل الحليب إلى منتجات متعدّدة، والجهود المبذولة للحفاظ على جودة وسلامَة الأغذية، بما يعزّز الاستفادة من منتجات الثروة الحيوانية المحَلية، ويدعم النشاطات المدرّة للدخل المرتبطة بإنتاج وتصنيع الألبان.

ونُفّذ المركز من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحَدة (فاو)، في إطار برنامجها المكرّس لدعم سبل العيش المرن والأمن الغذائي والتكيُّف مع المناخ في اليمن (الصمود الريفي 3)، بتمويل من الاتحاد الأوروبي، والوكالة السويدية، وإشراف مؤسسة (العون) للاستجابة والتنمية.

وبمدينة الحَوطة، زار الوزير السقطري، والمحافظ الحالمي، كلية ناصر للعلوم الزراعية بجامعة لحج، وافتتحا ومعهما الممثل المقيم لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة آلـ (فاو) في اليمن، بحضور رئيس الجامعة الدكتور أحمد فُضَيل، ومدير عام مديرية الحَوطة، مشروع إعادة تأهيل القسم البيطري بالكلية، الذي نفّذته منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة الـ (فاو)، في سياق مشروع الاستجابة لترسيخ الأمن الغذائي في اليمن، وبدعم من مجموعة البنك الدولي، والبرنامج العالمي للزراعة والأمن.

وافتتح وزير الزراعة والري والثروة السمكية، ومحافظ محافظة لحج، وحدة الحاسب الآلي الحديثة والمتكاملة بالكلية، بدعم من قيادة السلطة المحلية بالمحافظة، واطلعا على تجهيزاتها ومكوّناتها التقنية، وما توفّره من إمكانات لطلبة الكلية وكوادرها الأكاديمية، بما يسهم في تطوير العملية التعليمية والتدريبية، وتجويد البيئة الدراسية بالكلية.

كما عقد الوزير السقطري، والمحافظ الحالمي، في ختام نشاطهما، اجتماعاً موسّعاً بمشاركة قيادة وزارة الزراعة والري والثروة السمكية، والجهات المختصّة بمحافظة لحج، جرى خلاله مناقشة جملة من القضايا والموضوعات المتّصلة بأوضاع قطاعات الزراعة والري والثروة السمكية بالمحافظة، واستعراض أبرز الاحتياجات والتحدّيات القائمة، وبحث الأولويات الضرورية لتعميق الأداء، وتطوير الخدمات، والنشاطات المرتبطة بهذه القطاعات.

وزير الصحة يستعرض مع مدير عام مجلس الصحة الخليجي التعاون المشترك

مجلس الصحة
لدول مجلس التعاون
Gulf Health Council

عدن / سبأ:

بحث وزير الصحة العامة والسكان، الدكتور قاسم بحيبح، امس، عبر تقنية الاتصال المرئي، مع مدير عام مجلس الصحة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، سليمان الدخيل، عددًا من القضايا والملفات المتعلقة بالتعاون الصحي المشترك.

وناقش الجانبان آفاق تطوير التعاون المشترك، وتعزيز التنسيق وتبادل الخبرات، ودعم جاهزية الأنظمة الصحية وقدرتها على التعامل مع التحديات الصحية الراهنة والمستقبلية، بما يعزز فاعلية العمل الصحي المشترك، ويحقق استجابة أكثر تكاملاً للأخطار والطوارئ الصحية.

وأكد وزير الصحة حرص الجمهورية اليمنية، على مواصلة دورها الإيجابي والفاعل ضمن منظومة العمل الصحي الخليجي، وتعزيز شراكتها مع مجلس الصحة لدول مجلس التعاون، بما يتيح توسيع مشاركة اليمن والاستفادة من البرامج والمبادرات الاستراتيجية للمجلس، ويسهم في تطوير القطاع الصحي الوطني ورفع كفاءة وقدرات مؤسساته وكوادره.

وثمّن الدكتور بحيبح الدور المحوري الذي يضطلع به مجلس الصحة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في تعزيز التكامل والتنسيق الصحي..مؤكدًا تطلع اليمن إلى تعاون صحي أكثر عمقًا وفاعلية، يقوم على الشراكة وتوحيد الجهود لمواجهة التحديات المشتركة، وبما يخدم المصالح الصحية لشعوب المنطقة ويسهم في تعزيز الأمن والاستقرار الصحي الإقليمي.

وتناول اللقاء عددًا من مجالات التعاون ذات الأولوية، وفي مقدمتها تعزيز الجاهزية والاستجابة للطوارئ الصحية، ومكافحة الأوبئة، ودعم الأمن الدوائي، والاستفادة من برامج الشراء الموحد والمخزون الاستراتيجي، وتوسيع فرص التدريب وبناء قدرات الكوادر الصحية اليمنية، إلى جانب الاستفادة من المبادرات والبرامج التي ينفذها مجلس الصحة في مجالات الصحة الرقمية والذكاء الاصطناعي، وتبادل المعرفة والخبرات.

من جانبه، أكد مدير عام مجلس الصحة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أهمية تعزيز أطر التعاون والعمل المشترك وتكامل الجهود وتبادل الخبرات، بما يواكب المتغيرات والتحديات المتسارعة التي يشهدها القطاع الصحي، ويعزز قدرة الأنظمة الصحية على الاستعداد والاستجابة الفاعلة لمختلف المخاطر والطوارئ.

عام دراسي دون مناخات دراسية

شموخ السامعي

تفصلنا أيام معدودة عن بداية عام جامعي جديد نستقبله بأرواح وثابة من الأمل والطموح، حيث يبدأ كل طالب رحلة بأهداف واعدة ورغبة جادة في النجاح والتفوق ونيل مستقبل أفضل.

غير أن هذا الشغف الطلابي سرعان ما يصطدم بواقع خدماتي، بالذات أزمة الانقطاع المستمرة للكهرباء، وهي أزمة عامة يكتوي بنارها المجتمع، وفي كل تفاصيل الحياة مما يثقل كاهل الجامعة.

فالدراسة اليوم لم تعد تعتمد على الملازم الورقية، بل تعتمد محوريا على الأجهزة الحديثة والإنترنت في البحث العلمي، وإنجاز التكليفات، ومتابعة المحاضرات الإلكترونية. ولا جماعية في نطاق حدود الطاقة، بل تتعاون مع عوائق أخرى أرهقت كاهل الطلاب، وتبدأ من غلاء المراجع وتكاليف المواصلات، وصولا إلى مساهمة الفوائد التي تشاركهم.

ومع ذلك، لم يظلوا مكتوفي الأيدي؛ بل أظهروا كفاحاً من خلال الاعتماد على البدائل المتاحة - كالطاقة البديلة - وشواحن الخزن والذاكرة في التوصيات القاسية. لكن هذه البدائل تكون حلولاً مؤقتة ومكلفة لكثافة الاحتياج التعليمي.

إن طلاب اليوم هم عماد الغد وأبطال المستقبل الذين نراهن عليهم في نهضة المجتمع وتنميته.

وأضحت الخدمة الشاملة، وعلى رأسها الكهرباء، ليست مجرد مطلب فئوي للطالب، بل هي تستثمر بشكل مباشر في استقرار المجتمع وبنيته البشرية.

ومع ذلك في أعتاب هذا العام الجديد نلمس غياب الأمل في تحسين الخدمات العامة في أي وقت، أو تقديم خيارات أساسية للاختيار، من بينها التعليمية، ليجد أبناؤنا البيئة التي تليق بطموحهم وتساهم في التميز والنجاح.

محافظ المهرة يلتقي القيادات العسكرية والأمنية لبحث جهود تعزيز الأمن والاستقرار

المهرة / خاص:

عقد محمد علي ياسر، محافظ محافظة المهرة، أمس في مكتبه، اجتماعاً بالقيادات العسكرية والأمنية بحضور أمين عام المجلس المحلي سالم عبدالله نيمر، والوكيل الأول للمحافظة العميد الدكتور مختار بن عويض الجعفري؛ وذلك في إطار جهود السلطة المحلية المتواصلة لتعزيز الأمن والاستقرار بالمحافظة.

واطلع المحافظ خلال الاجتماع على مستوى الأداء والجهود المبذولة من قبل الأجهزة الأمنية والعسكرية وقوات «درع الوطن» لحفظ السكينة العامة ومكافحة الجريمة وعمليات التهريب.

كما تابع الاجتماع مدى الالتزام بتنفيذ قرارات اللجنة الأمنية، وفي مقدمتها حظر إطلاق النار في الأعراس والمناسبات وضبط المخالفين، إلى جانب سير الحملات الميدانية الموجهة لضبط ومراقبة محال بيع الأسلحة.

وأشاد المحافظ بن ياسر بالنجاحات التي تحققها الأجهزة الأمنية، والتي كان آخرها ضبط عدد من المشتبه بهم في قضية الجريمة الأخيرة خلال وقت قياسي، مثمنا الدور الفاعل لقوات «درع الوطن» وإسهامها الملموس في الإسناد الأمني واستقرار المحافظة.

وشدد اللقاء على رفع مستوى التنسيق والتعاون بين مختلف الوحدات العسكرية والأمنية، والعمل بروح الفريق الواحد، وتجاوز التحديات كافة، بما يضمن الحفاظ على مكتسبات الأمن وسلامة المواطنين وترسيخ الاستقرار داخل المحافظة.

حضر الاجتماع قائد محور الغيضة - قائد لواء الشرطة العسكرية اللواء الركن سالم كدّه، ومدير عام الأمن والشرطة العميد مفتي سهيل صموده، وقائد قوات درع الوطن العميد عبدالله بن سديف المهري، ونائب مدير جهاز أمن الدولة العميد علي بن علي القميري.